

نَقْضُ أَصْلِ الدِّينِ الْمُحَمَّدِيَّةِ الْعَلَوِيَّةِ

تمثل هذه الحلقة الجزء الحادي عشر
من سلسلة تفكيك المذهب
الطوسي.

استكمالاً لبيان معالم هذا المذهب:

• المعلم الأول: نقض بيعة الغدير
بأسلوب شيطاني.

• المعلم الثاني: نقض أصل الديانة
المحمدية من الشين المحمدية
العلوية (موضوع الحلقة).

الأصول بين دين العترة والمذهب الطوسي

يعتمد دين العترة صلوات
الله عليهم على أصل واحد
فقط وهو الإمام.

مذهب الطوسي استورد
منظومة مسخة من خمسة
أصول من المعتزلة والأشاعرة،
ولا تدعمها آية أو رواية واحدة.

الإمام
(الأصل الواحد)

الأصول الخمسة
المبتدعة

من أين نأخذ الفهم؟

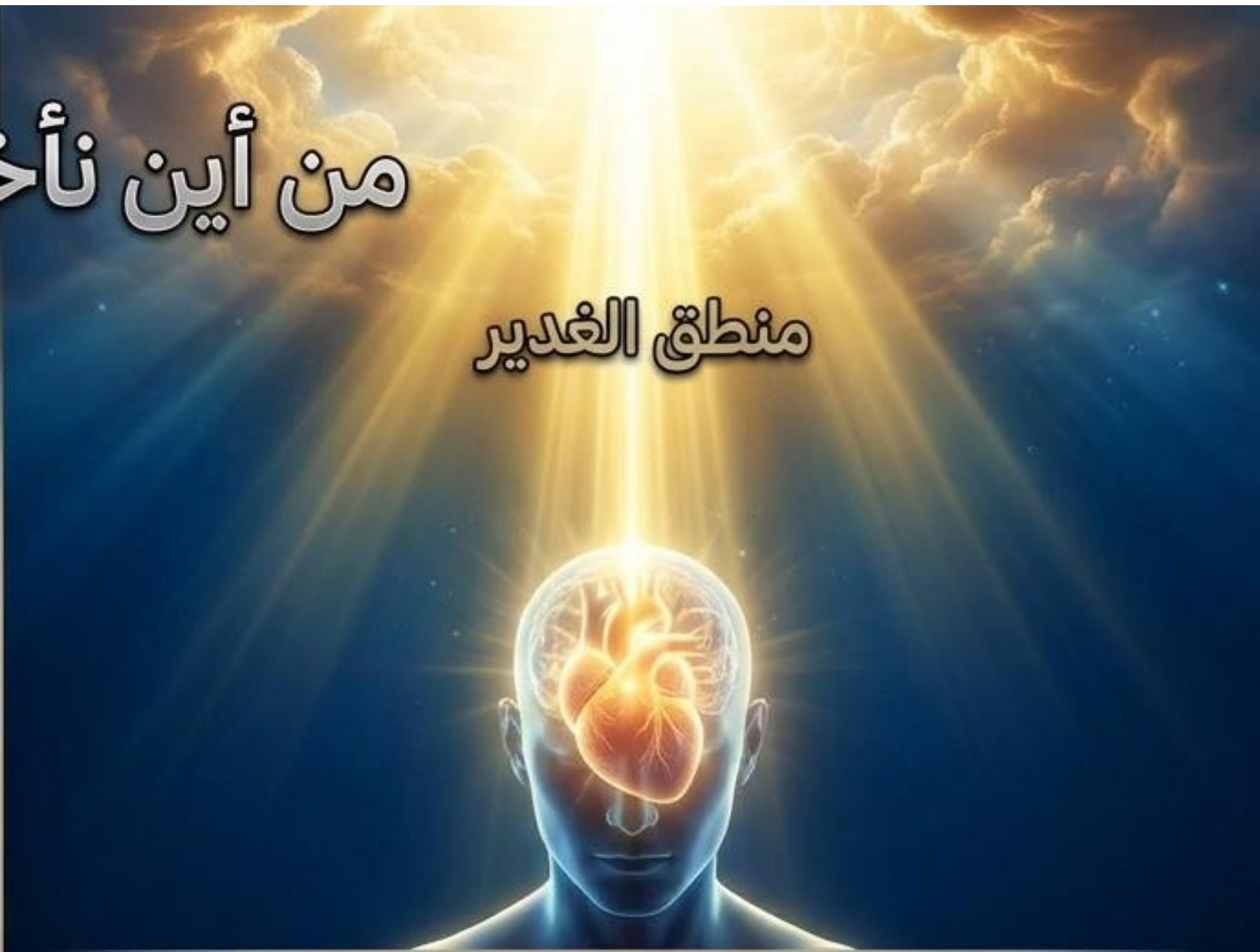
منطق الحوزة الطوسية



مسار الظل: الاجتهاد الوجداني

تأسس الاجتهاد على "العلم الوجداني" المفتقر للضوابط، حيث يدّعي المجتهد القطع من داخله، وهي ثقافة مستوردة من السقيفة.

منطق الغدير



مسار النور: تفهيم المعصوم

«هَذَا عَلَيَّ يُفَهِّمُكُمْ بَعْدِي»
[تمّ الالتزام بالمصدر]

إمام زماننا صلوات الله عليه هو من يُفهم الفقهاء المخلصين من الخارج.

تَحْجِيمُ مَقَامِ الْإِمَامِ الْمُبِينِ

60%

عقل الإمام
المحيط بالكون كله

﴿وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

الإمام الصادق محيط بكل شيء
ولا يُحْجَّجُ بقول عوام الناس.

40%



تصور الطوسي:

يضيّق دائرة الإمام ويشترط
رجوعه إلى أهل الخبرة من العوام
في الصنائع والحرف!

الطَّاعِنُ فِي عِلْمِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

السول
الأعظم
ﷺ عليه وآله

أمير
المؤمنين
صلوات الله عليه

افتراء الطوسي:

ولا يلزم أن يكون أمير المؤمنين عالماً بجميع
الجميع الشرع في حياة النبي... مما يجعله
جاهلاً بما قد يعلمه بعض الصحابة!

الحقيقة المحمدية العلوية:

حديث النبي الأعظم لأمر المؤمنين في غار
حراء في أول البعثة:

«إِنَّكَ تَسْمَعُ مَا أَسْمَعُ وَتَرَى مَا أَرَى»

[تم الالتزام بالمصدر]

جَنَائِةُ التَّفْسِيرِ: إِقْصَاءُ الْعِتْرَةِ لِصَّاحِ الْمُخَالَفِينَ

تفسير سورة الرعد (آية 43):

﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾
[تم التحقق من القرآن الكريم].

جناية الطوسي:

يعتمد على أقوال المخالفين ليقول أن المقصود هم اليهود والنصارى أو الله تعالى، ويتجاهل عمداً ذكر أمير المؤمنين صلوات الله عليه في مقام المدح والكمال!

ابن عباس
قتادة
مجاهد

التَّفْسِيرُ الْحَقُّ: الْمُرْتَضَى مِنْ الرَّسُولِ

﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾

الشَّاهِدُ الْأَوَّلُ: مُحَمَّدٌ

الشَّاهِدُ الثَّانِي: عَلِيٌّ

في الكافي الشريف تسطع الحقائق:

«عَنْ بُرَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾ قَالَ: إِيَّانَا عَنَى، وَعَلِيٌّ أَوَّلُنَا وَأَفْضَلُنَا وَخَيْرُنَا بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ»

[تم التحقق من مكتبة مدرسة الفقاهاة]

قطرة من بحر: علم آصف مقابل علم علي

يوضح الإمام الصادق صلوات الله عليه الفارق العظيم:
«مَا كَانَ عِلْمُ الَّذِي
عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ عِنْدَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ
إِلَّا بِقَدْرِ مَا تَأْخُذُ الْبَعُوضَةُ بِجَنَاحِهَا مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ»

[تم التحقق من مكتبة مدرسة الفقاهة]

عِلْمُ الْكِتَابِ
(علم أمير المؤمنين)

عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ
(علم آصف)

تضييق الطوسي:

يفسر (الكفاية) بأنها وجود الشيء على قدر الحاجة، ليجعل مقام الشاهد الثاني محدوداً بخصومة محددة.

الإطلاق القرآني: الكفاية بالله كفاية مطلقة، وبفعل حرف العطف، فكفاية الذي عنده علم الكتاب مطلقة ككفاية الله. كما نناجيهم: يا محمد يا علي.. اكفياني فإنكما كافيان.

القرآن نزل نزلة واحدة بحقيقته
النورية ليكون تبياناً لكل شيء في
قلب النبي الأعظم وأمير المؤمنين
صلّى الله عليهما وآلهما.

عندما قال النبي:

عليّ مع القرآن والقرآن مع عليّ،
كان يقصد حقيقة القرآن بكل حقائقه
الغائبة في عالم الغيب.

فعليّ كان عالماً به قبل تنزيله اللفظي، وليس
كما توهم الطوسي بجهل علي به!

﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ
تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى
وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ﴾
[تم التحقق من القرآن الكريم]

هل يحتاج الإمام لزيادة الثواب؟

منطق الزيارة الجامعة الكبيرة:

«مَسَاكِينِ بَرَكَاتِ اللَّهِ»

[تم التحقق من مكتبة رافد]

هم مصدر العطاء المستقر
الذي تتدفق منه النعم
للكائنات، ولا يُقاسون مادياً
برعيتهم.

خرافة كتاب 'تلخيص الشافي':

يشترط الطوسي في الإمام أن يكون
من أكثر ثواباً من رعيته لينقادوا له، وكأن
المعصوم في حالة نقص يبحث عن الزيادة!

تشويه عقيدة الشفاعة



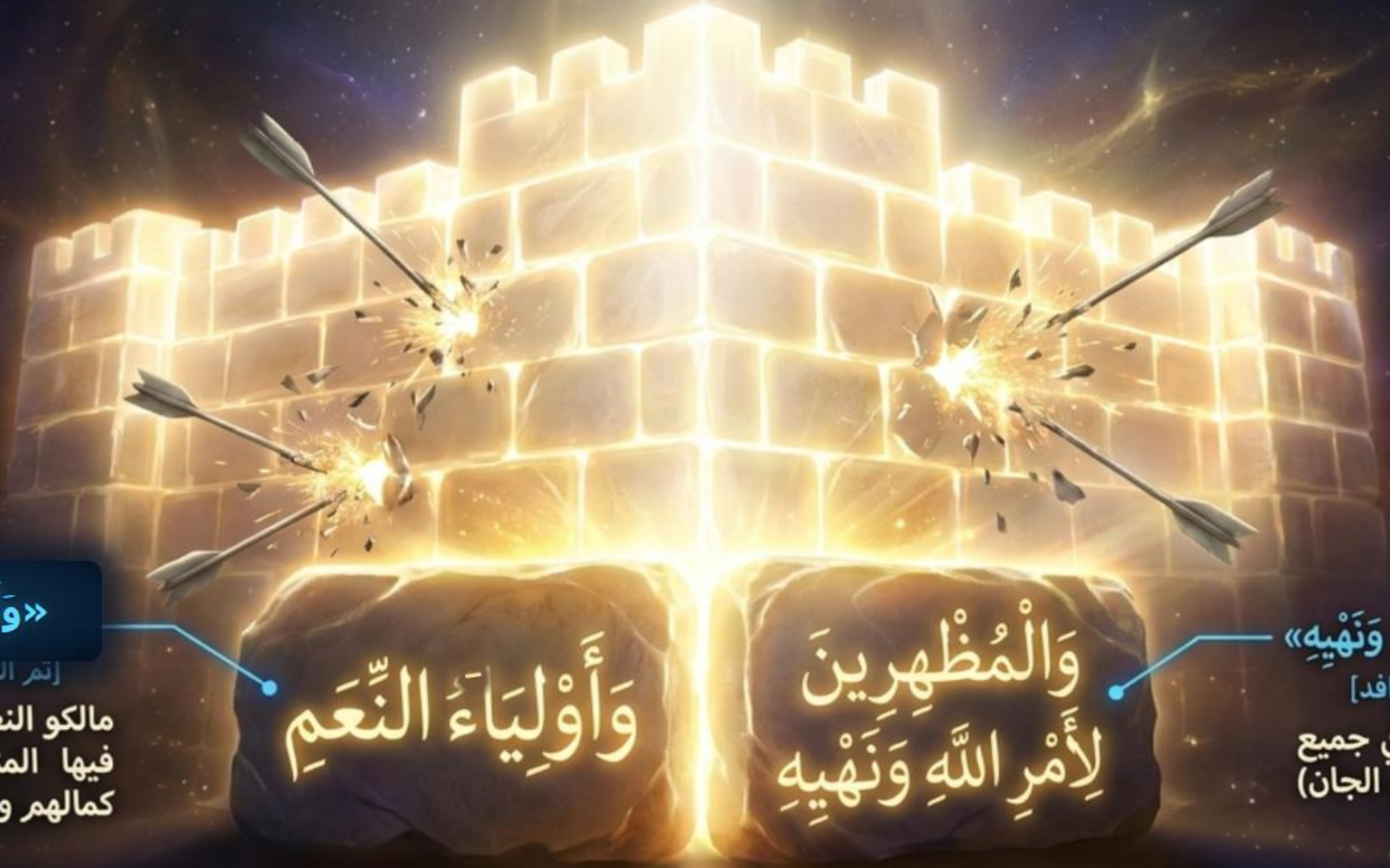
الشفاعة الحق:

مطلقة لمحمد وآل محمد صلواتُ الله عليهم،
تشمل زيادة المنافع ورفع الدرجات
والارتقاء في كل العوالم.

الشفاعة عند الطوسي:

يتبنى عقيدة الأشاعرة، يقصرها على النبي
مُسقطاً ذكر آل محمد، ويحصرها فقط في
إسقاط المضار وإخراج المذنب من النار.

الزَّيَارَةُ الْجَامِعَةُ الْكَبِيرَةُ: الدَّسْتُورُ الْأَكْمَلُ (1)



«وَأَوْلِيَاءَ النَّعَمِ»

[تم التحقق من مكتبه رافد]

مالكو النعم المطلقون المتصرفون
فيها المنعمون بها، مما يثبت
كمالهم وإحاطتهم التامة.

«وَالْمُظْهِرِينَ لَأَمْرِ اللَّهِ وَنَهْيِهِ»

[تم التحقق من مكتبة رافد]

يظهرون كل أوامر الله في جميع
العوالم (الملائكة، البشر، الجان)
بحسب كل عالم.

الزَّيَارَةُ الْجَامِعَةُ الْكَبِيرَةُ: الدَّسْتُورُ الْأَكْمَلُ (2)

الهيمنة المطلقة:

«طَاطَأَ كُلُّ شَرِيفٍ لِشَرَفِكُمْ»

و «وَدَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لَكُمْ»

[تم التحقق من مكتبة رافد]

تَدَلُّ لَهُمُ الْعَوَالِمُ وَالشَّرَفَاءُ طَوْعاً
أَوْ كَرْهاً بِقُدْرَتِهِمُ الْمُسْتَطِيلَةَ.

اختصاصهم بالغيب والسر الإلهي:

«اصْطَفَاكُمْ بِعِلْمِهِ وَارْتَضَاكُمْ لِغَيْبِهِ

وَاخْتَارَكُمْ لِسِرِّهِ وَاجْتَبَاكُمْ بِقُدْرَتِهِ»

[تم التحقق من مكتبة رافد]

علمه وغيبه وسره هنا ليست المبتوثة في
في الخلائق، بل هي الخاصة به جل جلاله.



المعصوم من المثل الأعلى لله

المثل الأعلى

التتويج النهائي لعقيدة العترة:

«السَّلامُ عَلَى أَيْمَةِ الْهُدَى وَمَصَابِيحِ الدُّجَى... وَالْمَثَلِ الْأَعْلَى» [تم التحقق من مكتبة رافد]
هم ليسوا مثلاً أعلى لنا فقط، بل هم المثل الأعلى لله في السماوات والأرض.
الذي يسحق المنطق الطوسي الذي حُجِّم المعصوم ومزَّق أصول الدين.